

الأزرية

[43] كم له والاقدار فيه استكنت * عزمات محيلة لو تمت مستحيلة من المنى ما عصاها
ذو صفات شعث المكارم لمت * وهبات بالمجد نائب وزمت قس عليها ودع مناقب جمت * لا تسل عن
مكارم منه عمت تلك كانت يدا على ما سواها لم يزل للاكوان يولي التفضل * ولكل الوجود
بالجود يشمل صيغ من جوهر الندى والتطول * جوهر تعلم الفلزات من كل القضايا بأنه
كيمياها جردا للمعالي ذواتا * منه عادت لوصفه مرآتا وهو للحق إذ غدى مشكاتا * جاز من
جوهر القدس ذاتا تاهت الانبياء في معناها إن آياته العظيمة ذكرا * بعضها أعجز النبيين
طرا دع مزايا أبت مدى الدهر حصرا * لاتجل في صفات أحمد فكرا فهي الصورة التي لن تراها
ذاته آية من الكبرى * شمخت بالعلا على العرش كبرا وكست جملة العوالم فخرا * تلك نفس
عزت على القدر فارتضاها لنفسه واصطفاها وحدها في كل إلهي * فاغتنى خافى الحق فيه
شفاهي وجلى الغي منه نور سماوي * صيغ للذكر وحده والالهى ون كانت في الذكر عنه شفاهي
